

## طبوغرافيا فنون الشرق

Grabar (André) : Recherches sur les influences orientales dans l'art balkanique. [Publications de la Faculté des Lettres de l'Université de Strasbourg. 43] Paris, Les Belles Lettres, 1928, XIII-151 pp. in-8°, 28 fig. et 16 pl. phototyp.

ابحاث عن التأثير الشرقي في الفن البلقاني

لقد عُرف الاستاذ غرابر ، المحاضر في جامعة ستراسبورغ ، بابحاثه السابقة في الفن البرزنطي . وها هو الآن يبدأ سلسلة جديدة من الابحاث في الآثار القليلة الشهورة من بلقارية وسربية ، التي ذهب ودرسها في مواقعها سنة ١٩٢٥ . وقد خصّ البحث الاول بقايا بطانة احد الجدران من كنيسة پتلينا ، وهي قرية على مقربة من برسلاف ، عاصمة بلقارية القديمة . أما الكنيسة التي يرقى زمن بنائها الى القرن التاسع او العاشر للمسيح ، فتمكاد تكون اليوم طامة الاطلال . الا ان الحفريات اظهرت وجود بطانات للجدران من القسائي الصقيل اللناع ، وتقوش خاصة يُستنتج من براهين المؤلف الدامغة أنها تلتحق بالفن الساساني الذي يرقى الى عصر التأثير المسيحي في الفن . ويعرف قراوتنا كم كان تأثير سورية وما بين النهرين ومصر كبيراً في نشوء الفن المسيحي في البلاد الارورية اعتباراً من القرن السادس . ولنا برهان جديد في الآثار التي اهتم الاستاذ غرابر بجمعها ودرسها ذلك الدرس العميق المفيد ليس من حيث التأثير الشرقي في الفن الاروري فحسب ، بل من حيث اصول الفن الاسلامي ونشأته وهو امر يشغل جميع علماء المستشرقين في عصرنا . اما القسم الثاني من الكتاب فقد خصّه الاستاذ بدرس عدة مخطوطات سربية وبلقارية يرقى تاريخها الى القرون التاسع والعاشر والحادي عشر ، وتقرب رسومها وتقوشها بعضها من بعض . وبينها نوع خالص مستقل تولده تقوش مخطوطتين من مجموعة الاناجيل الاربعة . وقد افرد المؤلف درساً خاصاً لرسوم مخطوطة لقصة الاسكندر تظهر شبهاً

غريباً بالنزّ الشرقي . ان طريقة المؤلف المنطقية الصارمة ، ودقته العلمية ، ووفرة معلوماته المرافقة الظاهرة في جميع اجانه وفي جدول مأخذه المعروضة في اول كلامه ، تجعل من كتابه مثلاً لهذا النوع من الأبحاث . فنحن نتخى ان يقوم بيننا من كتاب سورية والعراق ومصر من يسير في اقرب وقت على طريق المؤلف في هذه الموضوعات ، ويأشر بطريقة شتلية عرض وترتيب الرسوم والتقوش العديدة التي ترين المخطوطات القديمة ومن سرمانية وعربية والتي تكاد تكون مهتلة في المكاتب العامة والخاصة

س . ر

*REALLEXIKON DER ASSYRIOLOGIE. Unter Mitwirkung zahlreicher Fachgelehrter. Herausgeg. vom Ebeling (E) u. Meissner (M.) 1<sup>er</sup> Bd, 1<sup>ste</sup> Lief. A — Altkleinasiatische Völker. Berlin u. Leipzig, Walter de Gruyter u. C<sup>o</sup>: 1928; XI-80 pp. gr. 8° à 2 col. 14 pl.*

### دائرة معارف العلوم الاشورية

يقوم بشرها البلغ وميسنر بمعاونة عدّة اختصاصيين

هذا تأليف طالما انتظرناه ، وكان قد أعلن صدوره قبل الحرب تحت ادارة اخذ قدما . علما . الامان بالامور الاشورية ، الاستاذ هـ . زمرن (Zimmern) على انه لم يظهر إلا اليوم تحت ادارة اثنين من مشاهير علما . الاشوريات الالمانيين ، وبين ايدينا الجزء الاول في ثمانين صفحة و ١٢ لوحة مع عدد وافر من الرسوم . ويكاد يكون كل المعاوين في نشر هذا الجزء من الالمانيين ، واننا نرى بينهم جنيء من القرابة اسم الاب ديميل (Deimel) الاستاذ في المهد الكتابي البابوي في رومية . اما محتويات الجزء . فن الاستحيل تلخيصها فنكتفي بالقول انها كافية مرضية . وهي مكتوبة ليس لمن مهتهم درس الاشوريات فحسب ، بل لجميع المستشرقين ، والمؤرخين ، وعلما . العاديات ، الذين يحتاجون الى الاطلاع على حالة الموضوعات العامة والخاصة المتعلقة ببلاد ما بين النهرين . حتى انه يمكن القول ان الكتاب المذكور نُشر لهذا الفريق الاخير من العلما . ولهذا نرى فيه كثيراً من الحوادث ملخصة تلخيصاً يجتنب الدخول في بسط الآراء المختلفة والمناظرات . بيد انه كان من المفيد ، على

الرغم من التقيّد بالإيجاز المقصود ، زيادة بعض الايضاحات التي تُساعد غير الاختصاصيين بالاشوريات مثلاً في مادة «آيب» ، امير مجنبي على عهد العارنة . هذا وفي الكتابات بعض ترجمات قصيرة للعلماء لا يزالون احياء وفي عنوان شباهم مثلاً ترجمة المستشرق آلبريت (Albright) مدير المعهد الاميركي في القدس . وان في بعض الابحاث نقصاً بيتنا كما في مادة «النسر» (Adler) مثلاً وفي اللوحة ٧'٢ نرّ قد يكون من آثار حلب او بعلبك فهو غير عريق في القدم . الى غير ذلك من النواقص كما في مادة «المدبح» (Altar) (ص : ٧٣) حيث لم تُذكر المقابلة مع المكتشفات الاخيرة في ييسان (فلسطين) . وكما في مادة «شعوب الاناضول» في القسم الجنسي حيث لم يُذكر شي من المؤلفات الفرنسية في الموضوع . هذا واننا نتنظر بفروغ صبر صدور الجزء الثاني من الكتاب النفيس الجدير بالثناء لتقيمه وقيته ، متأسفين ألا يكون لشرقنا العزيز كتابٌ مثله

س . ر

Mohammad Abdel Gawad : L'exécution testamentaire en droit musulman. Paris, Geuthner; in-8° 168 pp.

### تنفيذ الوصية في الشرع الاسلامي

هذا المؤلف قدمه محمد افندي عبد الجراد الى جامعة ليون فنال به لقب دكتور في الحقوق . تنفيذ الوصية ؟ كلمة اعجبية ، نظرية غريبة عن الشرع الاسلامي مع تقيّد وجودها في شرائع اخرى كثيرة . ففي هذه الشرائع نظرية تنفيذ الوصية هي مجموع القواعد المختصة باجراء مقتضيات وصية من قبل شخص اختاره الموصي

يبد ان المؤلف يرى ان هذه النظرية موجودة في الشرع الاسلامي وان لها علاقة ثابته مع الوصية ، فوها من اصل واحد ولا يفترقان في الجوهر ومع ان نظرية تنفيذ الوصية في الشرائع الاخرى هي نظرية مستقلة عن غيرها ، ثابتة بذاتها ، فلا بد من القول انها في الشرع الاسلامي مندعجة بالوصاية والمؤلف نفسه ركن لما يؤكد على هذه الصورة ، الا انه لم يظهر لنا مستنداً مبرراً مع ان فكرته جديرة بالاعتبار وكان امكن ان تأتي بشرة طيبة

لا يُجتمَع عن الاقرار ان في الحالة التي ما عشم ان تصأب بها الشرع الاسلامي ، اضمحت نظرية تنفيذ الوصية جزءاً كغيرها من اجزاء نظرية الوصية العامة . فنفذ الوصية اصح الوصي ذاته الذي ينصبه شخص ليقوم وصياً على اولاده القاصرين من بعد وفاته وهو في لمة الشرع الوصي المختار ومن ثم اخذ المؤلف يسرد فصول بحثه . فيتكلم أولاً عن اصل تنفيذ الوصية التاريخي . ثم يقم الكتاب الى بايين : الباب الاول فيه البحث عن كيفية تعيين منفذ الوصية . فيتكلم عن الصور المختلفة التي يمكن ان يتم عليها هذا التعيين ، وعن الشروط التي يجب ان يستوفها المنفذ وعن قبول ورفض الوظيفة . والباب الثاني يحتوي على بيان وظيفة المنفذ وصلاحيته والمسؤولية اللاحقة به .

ولكن بديهي نظراً لما ذكرنا ان مدار البحث هو كله عن الوصي على القاصرين وعن تعيينه ووظيفته ومسؤوليته ومن الامور الاخرى التي لقت نظرنا هو قلة ذكر المستندات الى المؤلفات التاريخية التي استقى منها المؤلف موارد بحثه . ولكن على وجه الاجمال يدل الكتاب على جهد في التأليف يوجب الثناء . واكبر فضله هو انه نأبه الانكار الى موضوع بحث جليل الا وهو : هل يوجد في الشرع الاسلامي صلة بين الوصاية والوصية ؟

اميل تيان

استاذ ساون في مكتب الحنوق الافرنسي في بيروت

E. Stein : *Geschichte des spätromischen Reiches. I. Vom Römischen zum Byzantinischen Staate* (284-476 n. Chr.). Vienne, I. W. Seidel u. Sohn, 1928. in-8° XXI + 591 pp., 10 pl. et 4 cartes.

تاريخ الامبراطورية الرومانية

ان الاستاذ ستين يكتب خصوصاً لجمهرة المتأدبين ، وبالاخص للشبان المتعتمدين في البدروس ، كما يقول في مقدمته ، وهو يوقر لهم في كتابه معلومات واضحة ومأخذ صحيحة . وان من قلب صفحات دروسه السابقة

( Studien zur Gesch. des byzantin. Reiches ) يتأكد انه يقوم بوعده حق القيام . على انه حتى تمكن المطالع الاستفادة من ملاحظات المؤلف الدقيقة ، يلزمه ان يتتار ظهور الجدول العام في آخر المجلد الثاني . أما هذا المجلد الاول فيبدو كثير المادة مترامك المعاني . ولو وضع المؤلف بعض الصاوين الثانوية لراد في قية الكتاب من حيث مظهر الطباعة ، ولساعد المطالع على الفهم اذ يسير في احد عشر فصلاً ، دون اقسام ثانوية ، فيدرس فيها تاريخ الامبراطورية الرومانية البوزنطية من عهد ديوقليسيان الى دمار الامبراطورية القربية . وهو عصر وافر المقدر قليل الوضوح لثم لدرسه كثير من المقابلة والمواقفة بين البجاث التاريخ الكني ، وعلوم اللغة والجنس البشري ، وتاريخ الحقوق والمعلومات المالية . ولقد توفى الاستاذ ستين في ذلك فعرض لنا بظهور فسيح ودقيق كل ما يتعلق بالمنازعات الدينية والسياسية في الامبراطورية ، ثم دخول الفزاة من البرابرة ، وتطور المؤسسات المستمر . وفي الكتاب صور ورسوم لا تنقص اتقاناً عن النصوص

م . ر

Hans Kohn : Geschichte der nationalen Bewegung in Orient. XVI et 360 pp. 15 Karten. 1928. Prix: 24<sup>m</sup>. Kurt Vowinkel Verlag. Berlin. Grunewald.

### تاريخ الحركة القومية في الشرق

غاية هذا المؤلف كتابة تاريخ الحركة القومية في الشرق . وهو يفهم الشرق بمعناه الأوسع : من مصر حتى الهند . على ان البلدان التي تهتنا خصوصاً هي دون شك جارائنا : مصر ، وبلاد العرب ، وفلسطين ، والعراق ، وتركيا . وقد استغل المؤلف ، بطريقة وائرة العدالة والدقة ، كل ما نُشر عن الموضوع في اللغات الاوربية ، وهو يبسط ملخصاً جيداً يُظهر الحركة القومية عند جيراننا ، ويتبعها في مجراها . بيد ان المطالع يتحقق عند مروره على بعض الاغلاط والاهام ان المؤلف ليس من المشرقين . من ذلك انه يخلط بين الزعيم المصري مصطفى كامل ، ومصطفى كمال ( ص : ١٥٠ ) ، ويخلط بين القرآن والحديث ( ص : ١٩٣ ) ، ويحمل الشيخ قاصيف اليازجي من الطائفة

المادونية (ص : ٢١٥). اما جريدة « بريد الحجاز » فقد انشأها ، لا ابن سمود كما قال (ص : ٢٥٠) بل خصه الشريف علي بن الحسين . ثم اننا نعتبر حكمه على الملك فؤاد الاول (ص : ١٦١) غير عادل ، وكذلك فاننا لا نشاطره الرأي في ان ثورة الدروز سنة ١٩٢٥ تظهر عن العاطفة القومية الوطنية في سورية (ص : ٢٣٥) . على ان كل هذه الشوائب لا تنقص من قيمة هذا العمل النفيس وهو اتم وارزن جميع ما كتب عن تلك المسألة الصريضة اذ نرى فيه كثيراً من الافكار الصائبة والاحكام الحقة . وفيه ايضاً اوصاف جغرافية غاية في الدقة والموافقة

ل . هـ

J. de Morgan: La préhistoire orientale, *ouvrage posthume publié par Louis Gormain*. 3 vol, gr. in-8° 1925-27. *Priz* : 400 fr. Paris, Librairie P. Geuthner.

#### ما قبل التاريخ الشرقي

يتضمن المجلد الاول من هذا المؤلف الكبير معلومات عامة على ما قبل التاريخ . اما الثاني فيختص بمصر واقريقية الشمالية ، والثالث بأسية الغربية . وقد كان المؤلف اجدر الناس بهذا العمل في ما قبل التاريخ الشرقي ، لانه قضى حياته بدرس الموضوع فجمع المعلومات المتنوعة المختلفة في علوم ما قبل التاريخ ، والعاديات ، والتاريخ ، وطبقات الارض ، والطبيعات . وعلى الرغم من بعض دقائق ثانوية قد تحور بتراكم الحفريات والمكتشفات ، يظهر المؤلف كانياً مرضياً جديراً بان يتابع عليه كل من يعمل في هذا الموضوع ج . ل

M. Psellos: Chronographie ou histoire d'un siècle de Byzance. t. II, *texte établi et traduit par E. Renauld* vol. de 200 pp. 1928 Paris, Société d'édition « Les Belles Lettres ».

#### منشأة من تاريخ بوزنطية

ينتهي بهذا المجلد كتاب المؤلف من قسطنطين التاسع الى مثنيل السابع (راجع وصف المجلد الاول في المشرق ٢٤ [ ١٩٢٦ ] : ٧٨٦) وفيه جدول الاعلام مع الزيادات والإصلاحات التي قام بها المترجم على اثر ملاحظات المتقدين

Islamica, vol III, fasc. 3. Verlag der Asia Major, Leipzig 53

مجلة الإسلاميات

كما يجدر بالذكر في هذا الجزء. مقالٌ عن « أيام الرب » ومبلغ قيمتها من حيث التاريخ الجاهلي لتربي جزيرة العرب . ثم النص التركي للمذكرات « اسلاماشق » التي كتبها الامير المصري سعيد حليم باشا الوزير التركي السابق، عارضاً فيها آراءه في اصلاح الإسلام .

Almanach catholique français pour 1929. Paris, Bloud et Gay

التقويم الكاثوليكي الفرنسي لسنة ١٩٢٩ .

ظهر هذا التقويم النفيس للسنة العاشرة وهو يواصل التحسين في موضوعاته والزيادة في معلوماته، التي تقيد المطالع الكاثوليكي مدة أيام السنة. فبدأ مثلاً فائتاً حقيقاً بان يمتد به جميع ناشري التقاويم .

### نقض الكتاب في الشعر الجاهلي

تأليف السيد محمد الحضر حسين احد علماء الازهر

القاهرة - المطبعة السانية ١٣٦٥ (ص ٣٦٢، مشن كبير)

هذا الكتاب هو رابع المؤلفات التي وردتنا رداً على الكتاب « في الشعر الجاهلي » للدكتور طه حسين . ان المشكل لعويص والقضية لأبعد من ان يدقق النظر فيها إلا المتضمنون من التاريخ الاسلامي المتخصصون في البحث عن مصادره . تناول السيد محمد الحضر حسين كتاب خصه فصلاً فصلاً وبنداً بنداً ، اماً بالحرف واما بالايجاز ، وبحث فيه واعرب عن نتائج بحثه مسياً فتال من احجة خصه من غير ان يحط من كرامته وحبنا الاسلوب في النقد . فانكر صاحب الكتاب على الدكتور طه حسين منهجه في الشك ونسب اصل ذلك الشك الى مرغليوث (ص: ١٧٠) وبنذ طريقة ديكارت « لانه لا يخرج العقل من غسق الجهالة او الحيرة الى وضع اليقين او الرجحان » (ص: ٣٦٠) ونسب الى خصه التطرف لانه يرفض رواية بعض الشعراء الجاهليين ويقبل

غيرها « فيستد في حياة الجاهلية شعر ابي غزة الجهمي وعبدالله بن الزبير ولا يعتمد فيها شعر حسان والاعشى » (ص: ١٠) وعابه لكونه لم يعرف قراءه بلفظ الجاهلية ، قبل ان ينفي صحة نسبة الشعر الجاهلي اليها . ورأى ان الفرق بين اللغات وخاصة بين الفرع المدثاني والفرع القحطاني قد خف قبل ظهور الاسلام اقرب بينهما وميأماً لان يكونا لغة واحدة (٧١) وقال : « تختلف لهجات القبائل العربية اختلافاً لا يخرجها عن ان تمدّ لساناً واحداً ، وان يكون هذا اللسان ذا قوانين تجرّي في هذه اللهجات بأسرها » (٩٨) وكان الدكتور طه حسين قد بين ان انتقال الشعر او نسبه الى غير صاحبه ليس مقصوداً على العرب لان الانتقال كان شائعاً عند اليونان والرومان . فاجاب الناقد منكرآ على خصمه حتى التشبيه بين الامم طراً . وفي نظره ، ان المورثات في حياة الامم اليونانية والرومانية والعربية ليست واحدة ولا متقاربة ، ولا تصلح كلها على السواء لان تكون موضعاً للبحث التاريخي بحسب منهج ديكرارت الذي اشاد به صاحب الكتاب في الشعر الجاهلي . ولعلّ عدة المشكل انما هي في الفصل المعنون « في السياسة وانتقال الشعر » وهو سلسلة اخبار فكّ الغاها طه حسين قائلاً : ان الحزازات القديمة والضغائن حارت سبباً لقول شعر انما قيل بعد الاسلام لغايات سياسية فوسع صاحب النقد المجال للبحث (ص: ١٣٨ - ١٨٦) في تلك الاخبار ووقف في تفجيرها ووقفه المسلم القيود على تأويل النصوص بروح التقايد . ومن امثال ذلك ما روى عن الخليفة عمر . فانه سمع الشاعر حسان ينشد الشعر في المسجد فلامه وسكته . فقال الدكتور طه حسين : ان عمر القرشي خشي هجاء الشاعر لقرش فكتمه ، ورأى ان هذا التمسك دليل على العداوة بين قرش والانصار ، وان هذه العداوة سببت انتقال شعر تمسح به احد الفريقين على الآخر . اماً صاحب كتاب النقض فرأى ان الخليفة سكّت الشاعر خشية ان يمتدح حرمة المسجد « الذي هو معدّ للعبادة » وقال انه ليس من ثم دليل لحجة الانتقال او عليها (ص: ١٥٥) . ورضع السيد الحضرمي روايات الاثاني موضع الرية والشك لان الاصبهاني في نظره « ظاهر التشيع واهل العلم طعنوا في اماته » (ص: ١٦٤)

فحيرنا وواقمنا في ريبة من امر تاريخ الآداب العربية ، وكتاب الاناغي من اجل مصادرها وارسمها .

وللجدال بين الفريقين وجوه والحرب سجال وكل صاحب كفره لصاحبه ، ذلك مما يزيد كتاب السيد الحضر روتقا واذة فضلا عما فيه من صفات متحسنة في المناقشة الادبية الجامعة بين دقة البحث واعتدال الالهجة ف . ت .

## المسيح في الهند

المطبعة الاميركية - بيروت ١٩٢٨

اهدت الينا المطبعة الاميركية بيروت كتاباً معرباً عن الانكليزية للبشر ستانلي جونس البروتستاني عنوانه « المسيح في الهند » . غايته ان يعرف المسيح للهنود لكي يتذنبهم الى الدين المسيحي . فقرأناه بكامله ، فوجدناه متشرباً مذهب الحلول والتحول في الدين . فلا عجب ان اتانا بتعاليم غريبة لا تتفق مع الدين ، ولا مع الحقيقة ، ولا مع العقل السليم . يتأكد ذلك القارئ من بعض عبارات نُثبتنا هنا ، وهي قليل من كثير . قال : « اني اعتقد انه ان كان الله مثل المسيح فهو إله صالح يمكن الاتكال عليه والثقة به » (ص : ٤١) . فلا يخفى عليه ان مجرد معنى الاله يستلزم الصلاح . كما قال المسيح : « لا صالح ألا الله وحده » (مرقس ١٠ : ١٨) . وكتب في الصفحة ١٨٧ « ليست العجيبة الكبرى قيامة المسيح من الاموات » . فهل نسي ما قاله بولس الرسول « ان كان المسيح لم يتم فكرازتنا باطلة وايمانكم ايضاً باطل » ( ١ كور ١٥ : ١٤) . وقال المسيح ايضاً « ان هذا الجليل الشرير يطلب آية فلا يُعطى آية ألا آية يرنان النبي » (لوقا ١١ : ٢٩) . اي ان قيامته من الموت برهان على انه المسيح ابن الله . وقال البشر عن الديانة « انها اختبار نفسي او شعور في النفس ... ان الاله الحقيقي هو الذي يبرهن على ذاته بشفاء النفس من امراضها ... والنعمة التي تحتاج بلاد الهنود الى تردادها في ارجائها انبما هي نعمة اليقين لا نعمة التمسك بتعاليم او عقائد معينة بل نعمة الاختبار المسيحي المنعم »

(ص ١٦٠ و ١٦١) . فُيَسْتَج من هذا التلميح ان الاله الحقيقي متوقف على اختبارنا النفسي فليست حقيقة وجوده قائمة بذاتها دون شعورنا . وهذا كفر بوجود الله . ومعلوم ان الشعور يختلف مع اختلاف الاشخاص فتختلف من ثم الحقائق . فلا تكون حقائق . قال ايضاً المبشر : « كُنَّا في ما مضى ... نستدل من عجائب يسوع المسيح على الوهية ومحاوَل التوصل من «ماذا» الى «من» وهذا التماس ضعيف ضعفاً واضحاً » (ص ١٨٤) الا ان هذا القول يُشتمُّ منه ضمناً انكار الوهية المسيح . وقال ايضاً وهذا من العجب « ان كثيراً من الشرور التي تنبأ منها بلدان الغرب الآن جاءت مع دخول المسيحية اليها » (ص ١٣) . فلو قال ان سبب الشرور هو لان كثيرين وخاصة الحكام تركوا المسيحية لاسيا بعد ان شق لوتيد عصا الطاعة وقرأ على الكنييسة التي اسماها المسيح لكان نطق المبشر بالحق . ومن اقواله الغريبة « ان روح الفطرسه والتسلط لا يزال متأصلاً في بلدان الغرب بالرغم من وجود المسيحية فيها . لا عجب لانه وصل اليها مع دخول المسيحية » (ص ١٤) . ولكنه معلوم عند القاضي والداني ان لفظة التواضع ، من حيث هي فضيلة ، لم تكن معروفة قبل المسيحية . ومن اقوال المبشر البروتستاني « لشدة رغبتني في ان تكون العقائد تقية ظاهرة اريد ان يكون وضعها في نور شخصيته (شخصية المسيح) الساطع وقابلًا للتصحيح الدائم تحت تأثير فكره الحي » (ص ١٨٦) . فينتج من هذا الكلام انه لا توجد عقيدة ثابتة في الديانة ، فيريد المبشر البروتستاني وفقاً لمذهبه ان ينكر اليوم ما اعتقده امس ، وان يصحح كل ما لا يتفق مع الاختبار النفسي او الشعور في النفس . الى غير ذلك من الآراء المخزبة والتدهات .

ان الهندي الذي يطالع هذا الكتاب لا يعلم ما هو الدين المسيحي . أمر جمية لها نظاما وشرائها ام لا . وما هي الوسائط التي تستخدمها لتؤدي العبادة لله . وهو يرى احزاب المبشرين المتضادة والمتناقضة يعتقد هذا ما يفنيه ذلك ، ويحتمق الواحد ما ينكره الآخر ، حتى يزول معتقدم الى ملاحظة الدين المسيحي لولا وجود الكنييسة الكاثوليكية المؤسدة على الصفاة

## روضة الانشاء.

وهي مجموعة مقالات متممة للمدارس الثانوية

عني بروضها لفيف من الاساتذة ؛ تطلب من مدرسة الفديس يوسف بالحرفش المطبعة الرحمانية بصر  
النهضة على قدم وساق والمهم مشجوزة في سبيل احياء دروس اللغة العربية  
وتلقيها بأسلوب لذيذ مفيد ، ولاخوة المدارس المسيحية فضلهم في ذلك لا ينكر  
وهذا الكتاب شاهد جديد على همة واضعيه واضطلاعهم من اساليب الانشاء  
المدرسي المتدرج بالتلامذة من ايجاد الالفاظ الطيبة الى سبكها بعضها الى بعض  
ثم الى سرد الافكار واتصالها في مواضع عصرة مأنوسة

## جدول الامراض

لمؤلفه الدكتور فؤاد غصن

وهذا الكتاب ايضاً دليل قيم على الاجتهاد في سبيل اللغة . انا هو اجتهاد  
الخاصة واهل الطب فلا تصفحه الا بتحفظ واحجام وهو يحتوي على اسما  
الامراض باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية خدمة للاطباء وطلاب الطب  
على اختلاف الموارد التي استقروا منها . فمنهم نتوقع الحكم البات في امره

## التقرير الرسمي

المرفوع الى عصبة الامم عن احوال الادارة العراقية في سنة ١٩٢٦

تعريب عطا عزم محرر في جريدة العالم العربي ، بندا دار الطباعة الحديثة ، ١٩٣٨

هذا الكتاب نشرته جريدة العالم العربي تباعاً وقدمته هدية لمشركيها «فهر  
اذن مرآة انمكت عليها الاعمال والوقائع التي حدثت مدة عام كامل في ادارة  
ارضاءنا السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية وهو اذن اشبه بمعجم لوقائع  
الادارة في العراق في ذلك العام كما يشاهدها اقطاب السياسة . (للمعرب) وان  
الكتاب انكليزي الروح والنشأة فلا بد من ان يتنم منه القارئ راحة اصله  
على انه مفيد جداً للوقوف على احوال الياة وتاريخ العراق الحالي وعلى

علاقته بالبلاد المجاورة وخاصة سورية فلا بد لحكامنا من مطالته والمقارنة بين احوال العراق واحوالنا ليتبنا نوراً ايها وجدوه ويدمكوا بنا طريق الرشاد التي ادت بغيرنا الى النجاح.

### الحياة البسيطة

تأليف شارل واغناو. تعريب الارشيمندريت انطونيوس بشير

مطبعة الرب للبستاني بصر

ما هي صفات البساطة ؟ « انها لا تتعلق باذيال هذه الطبقة من الناس دون تلك ولا تميز بالملابس والاثواب ولا في المسكن فاللبساطة انما هي جزء من اجزاء الفكر الانساني وهي تتحرك وتعيش في كنف الحياة الطبيعية البعيدة عن الكلفة والتصنع . . . تكن الزهرة زهرة والصخرة صخرة وليكن الانسان انساناً » (ص: ٥٣) هذه العبارات تكاد تلتخص فعوى الكتاب وفيه من النظرات القيمة والعبارات الجميلة البارزة بلغة عربية سلسة ما يجعله سائغ المطالعة مفيداً . على اننا لا نوافق المؤلف في جميع آرائه وبعضها (ص: ٣٦) مخالف لروح التعليم المسيحي المستقيم .

ف.ت.

### الآيات الالهية في الاقوال المسيحية

جمعها عبد المسيح الطلوري قس

مطبعة (تفديس بولس في حريصا (لبنان) وبطلب من المكتبة العلمية بنونس ١٩٢٨.

لقد اقترب المسيحيون والمسلمون بعضهم من بعض حتى كادوا يمتزجون ، وقد امتزجوا في مصاف المتحاربين في الحرب العظمى وصارت وسائل النقل تزيد في حركة الاختلاط بين الفريقين . ولا بد ان تحتك النفوس اذا ما تقاربت الاجساد . وما غرض هذا الكتاب الا ان يبين الحقائق الدينية العديدة التي تسهل الطريق الى المسيحيين والى المسلمين ليتباحثوا على اساس مقبول من الفريقين ويتفاهموا في امر المسير والمصدر واذا طالع اخواننا المسلمون هذا الكتاب فلا اخالهم يعتبرونه الا عتوياً خيرة معتقداتهم وزبدتها .

ف.ت.

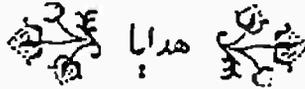
## نظام العالم

للخوذي يوحنا بركات رحمة

يُطلب من ناشره البرديوط بطرس الفزح من دير الاسمر

كتابٌ يتضمن فصولاً مفيدة . ويتضمن ايضاً تقليلات مبتكرة الى حد  
 الغرابة . منها رأي المؤلف في تركيب الزئبق وفي عناصر الاجسام الاولية .  
 وهناك ايضاً آراء لاهوتية كان اجدر بالمؤلف ان يوردها كمنظريات شخصية  
 ولا يجوز بها كأتها أكيدة راهنة . منها قوله في ضرورة تجسد ابن الله حتى في  
 حال عدم معصية البشر .

ش ١٠



\* المسلمون والنصارى \* بقلم عبد الله مخلص . للسيد جميل البحري صاحب مطبعة الزهرة  
 وجريدة الزهور يد عاملة في التريب والتأليف والنشر وهو يسى في التريب بين سكان  
 البلاد على اختلاف اديانهم ، فشر للسيد عبد الله مخلص بماضرة عنوانا المسلمون والنصارى  
 القاهما بنية التريب بينهم . وحيداً المنكرة لولا تحلف الكاتب في تأدية برايمته التاريخية  
 وطته في المدارس الاجنبية (ص: ٣٠)

\* غادة الترفة او جمال باشا والترعة \* بقلم النفس جبرائيل نادر الراهب اللبناني . مطبعة  
 ديرة سيدة المعونات جليل ١٩٣٨ . المؤلف لبناني والرواية عنانية قلباً وقالياً وبطلاها جمال باشا  
 السفاح ولكن المؤلف جرده من خلفه الرحشي «مخافة ان تقوم بوجه اشباح المعانة  
 واعواد السابق » . تباع الرواية في مكتبة موسى صغبر واولاده وشها ١٠ غ . س .  
 \* ممالك الطبيعة \* الكتاب الثاني في مملكة النبات ، لصاحبه الفرد داي ودادود قربان  
 المطبعة الاميركية بيروت ١٩٣٨ - هذا كتاب كله درر وفوائد وفيه ما لا غنى عن معرفته  
 لكل ادب مثقف من مبادي علم النبات وتربيتها . وهو صلة لكتاب اول سبق في علم  
 الحيوان . وسيله كتاب ثالث في علم طبقات الارض

